[69] له: أنزل عن منبر أبي، فقال أبو بكر: صدقت، وا إنه لمنبر أبيك لا منبر أبي، فبعث علي الى أبي بكر، انه غلام حدث، وأنا لم نأمره، فقال أبو بكر: صدقت إنا لم نتهمك. ب وروى أبو زيد. عن حباب بن يزيد، عن جرير، عن المغيرة، أن سلمان، والزبير، وبعض الأنصار كان هواهم أن يبايعوا عليا بعد النبي (صلى ا عليه وآله)، فلما بويع أبو بكر، قال سلمان للصحابة: أصبتم الخير، ولكن أخطأتم المعدن، وفى رواية أخرى: أصبتم ذا السن منكم، ولكنكم أخطأتم أهل بيت نبيكم، أما لو جعلتموها فيهم ما اختلفت منكم اثنان ولأكلتموها رغدا. ب ب ب وأخبرنا أبو زيد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا غسان بنعبد الحميد، قال: لما أكثر في تخلف علي عن البيعة، واشتد أبو بكر، وعمر في ذلك، خرجت أم مسطح بن اثاثة، فوقفت عند قبر النبي (صلى ا عليه وآله)، ونادته: يا رسول ا: قد كان بعدك أنباك وهينمة لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب إنا فقدناك فقد الأرض وابلها فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب ب سمعت أبا زيد عمر بن شبة، يحدث رجلا بحديث لم أحفظ

_____ (1) ابن أبي الحديد 6: 42. والحديث مختلق لأن في سنده عامر الشعبي وهو مقدوح بقوادح عديدة، وأعظم مطاعنة انه كان صبيا بغيضا منحرفا عن أمير المؤمنين (عليه السلام) يدا خل الولاة، ويصانعهم ويماشيهم ويلعب بالشطرنج لأجل التحبب الى طغاة بني امية ومردتهم. نجد تفصيل مخازيه في كتاب - افحام الاعداء والخصوم - 3: خ. العقد الفريد 1: 44، 66. (2) ابن أبي الحديد 6: 43. (3) ام مسطح بنت أبي دهم بن المطلب بن عبد مناف، وامها رائطة بنت صخر بن عامر بن كعب، خالة أبي بكر. أسد الغابة 4: 355. (4) الهينمة: الصوت الخفي، وفى بعض المصادر نسب البيتين الى الصديقة فاطمة (عليها السلام). (5) ابن أبي الحديد 6: 43. (*) _____